

**مركز المنبر**

للدراستات والتنمية المستدامة

ALMANBAR CENTER FOR STUDIES  
AND SUSTAINABLE DEVELOPMENT



كيف تستنزف صناعة النفط الأراضي الرطبة القديمة في العراق

مقال مصور

قسم الأبحاث والترجمة



## عن المركز

مركز المنبر للدراسات والتنمية المستدامة، مركز مستقل، مقره الرئيس في بغداد. رؤيته الرئيسة تقديم وجهة نظر ذات مصداقية حول قضايا السياسات العامة والخارجية التي تخصّ العراق بنحو خاصٍ ومنطقة الشرق الأوسط بنحو عام – فضلاً عن قضايا أخرى – ويسعى المركز إلى إجراء تحليل مستقلّ، وإيجاد حلول عمليّة جليّة لقضايا تهّم الشأن السياسي، الاقتصادي، الاجتماعي، والثقافي.

لا تعبر الآراء الواردة في المقال بالضرورة عن اتجاهات يتبناها المركز وإنما تعبر عن رأي كاتبها

حقوق النشر محفوظة لمركز المنبر للدراسات والتنمية المستدامة

<https://www.almanbar.org>

[info@almanbar.org](mailto:info@almanbar.org)



<https://t.me/manbarcenter>



[07816776709](tel:07816776709)

## كيف تستنزف صناعة النفط الأراضي الرطبة القديمة في العراق

### قسم الأبحاث والترجمة

مقال لجريدة ل"الجاردين البريطانية" تسلط الضوء على الأزمة البيئية الشديدة التي تواجه الأهوار في جنوب العراق، ولا سيما هور الحويزة، بسبب صناعة النفط، والجفاف، والانجراف الصحراوي<sup>1</sup>.

تعرضت أهوار جنوب العراق، خاصة هور الحويزة، إلى أزمة بيئية شديدة بسبب توسع صناعة النفط والجفاف والتصحر. فيما يلي أبرز النقاط:

- كانت الأهوار تمتد لمسافة 120 ميل تقريباً وهي محمية كموقع تراث عالمي من اليونسكو، لكنها الآن مهددة بشكل كبير بسبب توسع حقول النفط المحيطة مثل حلقاية، الحويزة، ومجنون التي تستهلك كميات هائلة من المياه من نهر دجلة تعادل استهلاك مدينة متوسطة الحجم.



<sup>1</sup>'It's destruction disguised as progress': how the oil industry is sucking Iraq's ancient wetlands dry .

<https://www.theguardian.com/environment/2025/aug/13/iraq-marshes-hawizeh-oil-industry-drought-desertification-water-dry-aoe>

- هناك نقص شديد في المياه بسبب السدود المقامة في تركيا والمناطق الكردية، ما أدى إلى انخفاض تدفق المياه إلى جنوب العراق إلى النصف منذ سبعينيات القرن الماضي. ونتيجة لذلك انتشرت التلوث في القنوات المحلية وتراجعت أعداد الأسماك، مما أثر بشدة على الصيد والزراعة وحياة السكان.
- صور الأقمار الصناعية والصور المسربة تثبت وجود عمليات حفر نفط داخل مناطق الأهوار المحمية، بما في ذلك التطوير السريع لحقل الحويزة الجديد.
- السكان والمسؤولون المحليون قلقون من التأثيرات الصحية وفقدان مصادر الرزق. يقول أحد مسؤولي الزراعة في ميسان: "هذا الاقتصاد يقتل الناس حرفياً".
- يشكل النفط الخام حوالي 69% من الناتج المحلي الإجمالي للعراق و95% من صادراته. ورغم الدمار البيئي ونقص المياه، تسرع الدولة في تطوير قطاع النفط.
- تحولت أجزاء كبيرة من الأهوار إلى أراضٍ متشققة وصحراء؛ ويقال إن عمق المياه في بعض المناطق لا يزيد عن نصف متر.
- باختصار: أهوار العراق تختفي بسرعة بسبب استهلاك المياه في قطاع النفط، السدود في أعلى النهر، والجفاف المرتبط بالمناخ، ما يؤدي إلى آثار بيئية واجتماعية خطيرة.

